

شرح كتاب الورقات (01) | الشیخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا ولوالديه ولمشايخه وللمستمعين قال المؤلف رحمة الله تعالى وأما الأجماع فهو اتفاق علماء العصر على حكم - 00:00:00

الحادية ونعني بالعلماء الفقهاء ونعني بالحادية الحادثة الشرعية اجماع هذه الأمة حجة دون غيرها لقوله صلى الله عليه وسلم. لا تجتمعوا على ضلاله. والشرع ورد بعصمة هذه الأمة. والأجماع حجة على الأصل وفي أي - 00:00:30

عصر كان ولا يشترط قيراط العصر على الصحيح. فان قلنا انقراض العصر شرط فيعتبر قول من ولد في حياتهم وتفقهه وصار من اهل الاجتهاد. ولهم يرجع على ذلك الحكم والأجماع والأجماع يصح بقولهم وبفعلهم وبقول بعض وبفعل البعض وانتشار - 00:01:00

طيب بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صلي وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه اجمعين أما بعد الأجماع عرفه المؤلف بهذا التعريف الذي بين ايديكم وعرف اخرون بأنه اتفاق المجتهدين من امة محمد صلى الله عليه وسلم بعد وفاته على حكم

شرعی. وهذا ادق اجماع اتفاق - 00:01:30

المجتهدين. هو عبر هنا بالفقهاء وهو اراد بالفقهاء اهل الاجتهد كما تقدم لنا ان الفقه يطلق على عدة معانٍ منها الاجتهد. فهو اراد المجتهدين قوله يا جماعة هذه الأمة حجة دون غيرها هذه مسألة لا قيمة لها بالنسبة لنا - 00:02:01

لكنها من فضول المسائل يعني ان اجماع الامم السابقة ليست حجة. اصلاً انت معلوم السابقة وبين تلقاء؟ احنا عسانا نلقى اجماع محمد عشان ندور اجماع الامم السابق لكن لو فرض انه موجود فيقول انه ليس باجماع لانه لا دليل الاذلة انما دلت على اجماع امة محمد

صلى الله عليه وسلم اما قوله - 00:02:22

لا تجتمع امتی على ظلاله فهذا الحديث فيه هذا الحديث فيه ضعف فيه ضعف واقوى منه من حيث الاستدلال قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتی على الحق ظاهر الحديث هذا اقوى في الدلالة على الاجماع - 00:02:44

والاجماع حجة عند عامة العلماء لكن يبقى ما هو الاجماع الذي هو حجة ومتى يتحقق الاجماع؟ هذه الاشكالية كثيرة من الناس يدعون اجماع في مواضع ما فيها اجماع واكثر الاجماعات التي تنقل - 00:03:02

اجماعات سكتوية بمعنى عدم العلم بالمخالف. ولهذا الامام احمد رحمة الله وبعض اهل العلم كالشافعي ينكرون ان يقال اجمع الناس في المسائل التي ليس فيها الا اجماع سكتوتاً انما قل يقولون قل لم اعلم الناس اختلفوا. او لا اعلم في هذه المسألة ايش - 00:03:21

خلافاً وهذا ادق هذا ادق. لانه يصعب استقراء اقوال جميع الناس. وسيأتي الاشارة الى انواع الاجماع عند ذكر المؤلف لها آراء قضية انقراض العصر وعدمه الامر فيها يعني واضح وقوله يعتبر قول من ولد في يعني من اللي يروح يدور اللي ولد واللي ما ولد ولا يعني وانقراض العصر ما هي قضايا اكثراها - 00:03:43

اكثرها نظرية لا يكاد يمكن تطبيقها على الواقع من الصعوبة بمكان تطبيقها في الواقع خاصة في العالم الاسلامي كله قد تطبقها في بلد تطبقها في العالم الاسلامي كله. وتتطبّط اجمع العلماء من سنة كذا الى كذا ولا احد ولد يخالفهم. هذا كلام - 00:04:13

يعني صعب ظبطه مجرد يعني كلام نظري اما تطبيقه على ارض الواقع فهو من الصعوبة بمكان طيب يقول ذاك الانواع الاجماع يصح بالقول هذا يسمى الاجماع القولي وهذا الاجماع القولي لا وجود له ما له وجود في الحقيقة - 00:04:34

كان يعني الاجماع القولي يعني ان واحد تتبع اقوال العلماء واستنبطهم واحداً وكلهم تكلموا بـان هذا جائز او هذا حرام هذا لا يوجد انما يوجد الاشياء اللي يسمونها العلماء - 00:04:55

اـه القضايا الظروريات يعني مثل اتفاق الامة على ان الصلاة الظهر اربع ركعات. هذا اجماع يقيني ان العصر اربع ركعات. ان ان الصلوـات خـمس في الـيـوم والـلـيلـة. اما تجيـي مـسـأـلة من المسـائـل ما فيها دـلـيل من الكتاب - 00:05:12

والـسـنـة وـالـاجـمـاعـ الـعـلـمـيـ منـ عـهـدـ الصـحـابـةـ الىـ عـهـدـ المـجـتـهـدـيـنـ فـيـ يـوـمـنـاـ هـذـاـ اوـ قـبـلـهـ اوـ بـعـدـهـ يـصـعـبـ انـ تـسـتـنـطـقـ الـعـلـمـاءـ. ولـذـكـرـ الـاجـمـاعـ القـويـ هـذـاـ نـظـريـ ماـ لـهـ وـجـودـ ماـ لـهـ وـجـودـ غـايـةـ ماـ فـيـهـ غـايـةـ ماـ يـوـجـدـ - 00:05:33

انـ استـنـطـقـ عـشـرـاتـ الـعـلـمـاءـ يـعـنيـ مـئـةـ عـالـمـ خـمـسـينـ عـالـمـ سـبـعـينـ عـالـمـ الـلـيـ هـمـ عـلـمـاءـ الـاقـطـارـ الـمـشـهـورـيـنـ وـلـاـ يـوـجـدـ مـخـالـفـ لـهـمـ هـنـاـ يـقـالـ هـذـاـ قـالـهـ فـلـانـ وـفـلـانـ وـفـلـانـ وـيـعـدـ لـكـ مـئـةـ يـعـدـ لـكـ مـئـتـيـنـ ثـمـ يـقـولـ وـلـاـ يـعـلـمـ لـهـمـ اـيـشـ ؟ـ مـخـالـفـ - 00:05:54

فـهـذـاـ اـجـمـاعـ سـكـوتـيـ لـكـنـهـ قـويـ اـذـاـ آـآـ اـسـتـقـرـىـ كـلـامـ الـعـلـمـاءـ الـمـجـتـهـدـيـنـ عـاـمـتـهـمـ عـرـفـ رـأـيـهـمـ فـيـ طـبـعـاـ هـذـاـ اـيـضـاـ يـعـنيـ آـآـ صـعـبـ فـيـ كـلـ الـمـسـائـلـ الـلـيـ يـسـمـونـهـ اـجـمـاعـيـةـ لـكـنـهـ مـوـجـودـ هـذـاـ مـوـجـودـ - 00:06:17

وـكـثـيرـ مـنـ الـاجـمـاعـاتـ بـهـذـهـ الصـورـةـ وـانـ كـانـ اـيـضـاـ عـلـمـاءـ أـخـرـونـ يـتـعـقـبـونـ مـثـلـ هـذـهـ الـمـسـائـلـ مـثـلـ ماـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ تـعـقـبـ اـبـنـ الـحـجـمـ فـيـ كـتـابـهـ آـآـ فـيـ الـاجـمـاعـ وـمـثـلـ ماـ تـعـقـلـواـ اـبـنـ حـجـرـ فـيـ مـسـائـلـ كـثـيرـةـ آـآـ اـبـنـ الـمـنـذـرـ فـيـ مـسـائـلـ الـاجـمـاعـ وـلـذـكـ - 00:06:39

يـعـنيـ مـثـلـ اـبـنـ الـمـنـذـرـ مـثـلـ اـبـنـ عـبـدـ الـبـرـ وـغـيـرـهـ اـجـمـاعـاتـهـمـ لـيـسـتـ يـعـنـيـ عـنـدـ الـعـلـمـاءـ يـقـيـنـيـةـ لـاـ يـتـبـهـ لـهـذـاـ يـتـبـهـ لـهـذـاـ كـلـ مـنـ اـهـ قـالـ الـمـسـأـلـةـ فـيـهـ اـجـمـاعـ مـعـنـيـ اـنـ كـلـامـهـ دـقـيقـ وـصـحـيـحـ اـنـمـاـ غـايـةـ ماـ فـيـهـ اـنـ لـمـ يـعـلـمـ - 00:07:00

خـلـافـاـ مـثـلـ مـاـ تـقـدـمـ اـيـضـاـ فـيـ اـنـ الـاجـمـاعـ الـقـوليـ طـبـيـهـ صـعـبـ جـداـ. الاـ فـيـ الـقـضـاـيـاـ الـظـرـوـرـيـةـ طـبـيـبـ يـقـولـ وـبـفـعـلـهـ هـذـهـ اـشـدـ مـنـ الـلـيـ قـبـلـهاـ مـسـتـحـيـلـةـ يـعـنيـ بـفـعـلـهـمـ هـمـ يـقـصـدـونـ فـعـلـ الـعـلـمـاءـ الـمـجـتـهـدـيـنـ - 00:07:17

مـنـ الـلـيـ رـاحـ يـدـورـ اـفـعـالـ الـمـجـتـهـدـيـنـ وـيـقـولـ اـطـبـقـواـ عـلـىـ كـذـاـ نـعـمـ فـعـلـ الـاـمـةـ مـعـقـولـ يـعـنـيـ نـحـنـ نـقـولـ الـاـمـةـ اـجـمـعـتـ مـثـلـاـ بـفـعـلـهـاـ اـنـ الـخـبـزـ حـلـالـ. كـلـ الـاـمـةـ تـاـكـلـ الـخـبـزـ اـجـمـعـتـ الـاـمـةـ بـفـعـلـهـاـ مـثـلـاـ عـلـىـ اـنـ الـمـاءـ حـلـالـ - 00:07:41

لـكـنـ تـجـيـيـ تـقـولـ لـيـ وـالـلـهـ الـعـلـمـاءـ اـنـ دـوـرـتـ كـلـ عـلـمـاءـ الـمـجـتـهـدـيـنـ فـيـ الشـرـقـ وـالـغـرـبـ وـالـشـمـالـ وـالـجـنـوبـ وـرـأـيـتـمـ يـفـعـلـونـ الـفـعـلـ الـفـلـانـيـ الـاـ انـ يـكـوـنـواـ الـاـشـيـاءـ مـثـلـ مـاـ تـقـدـمـ مـثـلـ الـصـلـوـاتـ وـمـاـ اـشـبـهـ ذـلـكـ. وـلـذـكـ يـعـنـيـ - 00:08:03

يـعـنـيـ الـاجـمـاعـ الـعـلـمـيـ لـلـمـجـتـهـدـيـنـ صـعـبـ. لـكـنـ الـاجـمـاعـ الـعـلـمـيـ لـلـاـمـةـ هـذـاـ مـوـجـودـ هـذـاـ مـوـجـودـ اـنـ الـاـمـةـ اـجـمـعـتـ عـلـىـ كـذـاـ لـكـنـ اـيـضـاـ فـيـ دـعـاوـيـ نـاسـ يـدـعـونـ دـعـاوـيـ اـنـ الـاـمـةـ اـجـمـعـتـ عـلـىـ كـذـاـ وـقـدـ لـاـ يـكـوـنـ صـحـيـحـ - 00:08:19

قـدـ يـكـوـنـ اـجـمـعـواـ فـيـ وـقـتـ مـنـ الـاـوـقـاتـ فـيـ زـمـنـ مـثـلـ زـمـانـاـ لـكـنـ مـاـ هـوـ فـيـ كـلـ زـمـانـ عـلـىـ كـلـ حالـ دـعـاوـيـ الـاجـمـاعـ كـثـيرـةـ وـيـنـبـغـيـ تـحـرـيرـهـاـ قـالـ وـبـقـولـ الـبـعـضـ وـفـعـلـ الـبـعـضـ هـذـاـ الـلـيـ يـسـمـونـهـ الـاجـمـاعـ السـكـوتـيـ وـهـوـ غـالـبـ الـاجـمـاعـاتـ الـمـنـقـوـلـةـ اـنـ - 00:08:39

يـتـكـلـمـ بـعـضـ الـعـلـمـاءـ بـمـسـائـلـ وـلـاـ يـحـفـظـ عـنـ غـيـرـهـمـ خـلـافـاـ فـيـ اوـ خـلـافـاـ فـيـ هـذـهـ الـمـسـأـلـةـ هـذـاـ هـوـ اـكـثـرـ اـهـ الـاجـمـاعـاتـ الـمـنـقـوـلـةـ اـحـدـ لـهـ سـؤـالـ فـيـ قـضـاـيـاـ الـاجـمـاعـ اـشـهـرـ كـتـابـ الـاجـمـاعـ لـلـاـمـةـ اـبـنـ عـبـدـ الـبـرـ - 00:09:00

وـالـاجـمـاعـ اـبـنـ حـزـمـ وـالـاجـمـاعـ اـبـيـ الـحـسـنـ اـبـنـ الـقطـانـ وـفـيـ كـتـبـ تـنـقـلـ الـخـلـافـ وـالـاجـمـاعـ وـفـيـ كـتـبـ تـعـتـنـيـ بـذـلـكـ ضـمـنـ كـلـامـهـ مـثـلـ اـبـنـ قـدـامـةـ فـيـ الـمـغـنـيـ مـثـلـ اـبـنـ عـبـدـ الـبـرـ فـيـ التـمـهـيدـ مـثـلـ اـبـنـ حـجـرـ فـيـ فـتـحـ الـبـارـيـ فـيـ عـلـمـاءـ - 00:09:22

بنـقـلـ الـاجـمـاعـ وـنـقـلـ الـخـلـافـ. وـطـبـعـاـ فـيـ كـتـبـ مـتـخـصـصـةـ فـيـ هـذـاـ الـبـابـ. مـثـلـ الـاوـسـطـ اـبـنـ الـمـنـدـفـةـ وـيـذـكـرـ الـخـلـافـ وـيـذـكـرـ الـوـفـاقـ وـهـكـذـاـ كـتـابـ خـلـافـ الـعـلـمـاءـ لـمـحـمـدـ بـنـ نـصـرـ الـمـروـزـيـ وـكـتـابـ خـلـافـ الـعـلـمـاءـ لـلـطـبـرـيـ - 00:09:51

يـعـتـنـونـ اـيـضـاـ بـذـلـكـ بـالـنـسـبـةـ لـفـقـوـتـ هـيـةـ مـنـ الـهـيـئـاتـ مـثـلـ مـجـمـعـ الـفـقـهـ الـاسـلـامـيـ الـمـجـمـعـ الـفـقـهـيـ مـجـمـعـ الـرـابـطـةـ آـآـ دـارـ الـافتـاءـ فـيـ السـعـوـدـيـةـ دـارـ الـافتـاءـ فـيـ مـصـرـ آـآـ اوـ غـيـرـهـاـ مـنـ الـهـيـئـاتـ هـذـيـ لـاـ تـسـمـيـ اـجـمـاعـ بـاـتـفـاقـ الـمـسـلـمـينـ - 00:10:10

ماـ اـحـدـ يـقـولـ هـذـاـ اـجـمـاعـ هـذـاـ رـأـيـ هـذـهـ الـهـيـئـةـ كـلـهـمـ ثـلـاثـةـ وـلـاـ أـرـبـعـةـ وـلـاـ خـمـسـةـ وـلـاـ عـشـرـةـ وـلـاـ عـشـرـيـنـ. ماـ يـقـالـ هـذـاـ اـجـمـاعـ اـبـداـ وـمـنـ قـالـ اـنـ هـذـاـ اـجـمـاعـ فـهـوـ لـاـ يـفـهـمـ الـاجـمـاعـ وـلـاـ يـشـقـيـ الـاجـمـاعـ - 00:10:41

هـذـاـ غـلـطـ مـحـضـ غـلـطـ وـلـاـ يـمـكـنـ اـنـ يـقـالـ اـنـ اـجـمـاعـ اـبـداـ اـنـمـاـ هـوـ هـذـاـ رـأـيـ هـذـهـ الـهـيـئـةـ الـعـلـمـيـةـ حـتـىـ لـوـ اـتـفـقـتـ الـمـجـمـعـ الـفـقـهـيـةـ كـلـهاـ عـلـىـ رـأـيـ لـاـ يـسـمـيـ اـجـمـاعـ اـبـداـ لـاـ يـسـمـيـ اـجـمـاعـ - 00:10:55

ماـ نـقـولـ اـنـ لـاـ مـاـ يـسـمـيـ اـجـتـهـادـ. اـهـ. اـتـفـاقـ. لـاـ بـأـسـ زـيـادـةـ فـيـ عـشـرـ مـنـ الـعـصـورـ نـعـمـ هـذـاـ لـاـبـدـ مـنـ مـنـ يـمـكـنـاـ نـسـيـنـاهـ هـذـاـ

ضروري في التعريف. اتفاق مجتهد - 00:11:12

لا بأس اتفاق مجتهد امة محمد اتفاق المجتهدين من امة محمد بعد موته لازم بعد موته في عصر من العصور على حكم شرعى. نعم هذا صحيح. نعم تفضل كانه ايش - 00:11:36

هذا مو بحديث خلاف العلماء رحمة او اختلاف امتى رحمة هذا ليس له اصل ما هو بحديث لا صحيح ولا ضعيف لا اصل لها. لا يوجد كتب فيه كتب كثيرة في الباب - 00:11:54

ماشي اللي بعده في احد عند الشيخ؟ تفضل الا الا لان في قضايا فيها نصوص داخل فيها خلاف ولذلك كثير من الاصوليين يرون ان الاجماع اقوى من الكتاب والسنة يقول لانه كتاب السنة فيها اختلافات في معانيها في دلالتها اذا اجمعوا - 00:12:12

فما عاد فيه خلاف ولا يجمعون العلماء الا على نص لكن قد يخفى هذا النص على بعض الناس فالاجماع موجود حتى في شيء فيه ادلة من الكتاب والسنة نعم ممكن ممكن - 00:12:48

قد يجمعون وقد يختلفون. قد يجمعون على نص في دلالته وقد يختلفون. قد يجمعون على معناه وقد يختلفون ماشي قال المؤلف

رحمه الله تعالى وقول الواحد من الصحابة واحد وقول الواحد من الصحابة ليس حكم. وقول واحد من الصحابة ليس بحجة على غير - 00:13:09

على القول الجديد المسألة هذى يسمونها مسألة الاحتجاج بقول الصحابي او بمذهب الصحابي حتى يدخل فيه العمل اختلاف العلماء في قول الصحابي على تسعه اقوال. والمراد القول اللي يعني ما انتشر. اما القول اللي انتشر بعضهم يدخله في الاجماع. وايضا هذا

غير صحيح - 00:13:42

لكن بعضهم يدخل في الاجماع السكوتى وعلى كل حال اذا قال صحابي واحد او اثنين او ثلاثة قول ولم ينتشر وبشرط انه ما يكون خلاف السنة. يكون خلاف نص من النصوص - 00:14:12

فهذا قد اختلف العلماء الاصوليين فيه على تسعه اقوال ذكرها الدكتور الدرويش في كتابه الاحتجاج بقول الصحابي وذكرها غيره من العلماء وذكرها لكن يعني غير مرتبة اه بهذا الترتيب انما بطريقة اخرى العلائي في كتابه اجمالي الاصابة في اقوال الصحابة هو كتاب جميل وجيد - 00:14:27

مفید المقصود انهم اختلفوا في هذا وال الصحيح ان قول الصحابي ليس بحجة وقد اجمع الصحابة رضي الله عنهم على ان قول الصحابي ليس بحجة وقد اجمع المتأخرین على عدم دخول الاحتجاج - 00:14:50

بقول الصحابي على الصحابي ما دام الصحابة مجمعین على ان اقوالهم ما هي بحجة انه وش هو له نختلف هم متفقون ان ان الصحابة لا يحتاج احدهم على الآخر وهذا مجمع عليه بين الصحابة. لا يعرف احد من الصحابة يقول قولي حجة ولا قول آآ ابو بكر حجة ولا عمر معروف خلافهم - 00:15:09

في مسائل لا تحصى لكن خلاف الاصوليين التابعين ومن بعدهم ان الصحابة يقولون ما عندنا خلاف ما حد من الصعب فاذا كانوا متفقين فنحن نستحب هذا الاتفاق وهذا من انواع الاستصحاب كما سيأتي. استصحاب الاجماع السابق. على كل حال الخلاصة انه لا يوجد دليل لا في الكتاب - 00:15:37

ولا في السنة ولا من اقوال الصحابة لو اعتبرناها دليلا ولا من اجماعهم رضي الله عنهم على ان قول الصحابي حجة وهذا شيء واضح عندي وبين واما كثرة الكلام اللي يوجد فيه - 00:16:05

واطالله بعض العلماء في الاحتجاجات فما فيها ابدا ادلة. انما هي فدلوا على علو منزلة الصحابة رضي الله عنهم على عظيم فضلهم على احترامهم على اما ان قولهم حجة مثل الاحتجاج بالكتاب والسنة - 00:16:24

او انه حجة عند فقد الكتاب والسنة هذا غير صحيح. لكن عموما اذا جاءنا قول صحابي فنستأنس به ونحاول ان نفهمه فان وجدناه انه مطابق لدلالة الكتاب والسنة اخذنا به - 00:16:42

لا على انه حجة لكن من باب انهم لعلهم فهموا شيء لم يفهمه. وهم اقرب فهمها منا الى السنة لكن هم تغافب عنهم سنن كثيرة في عندنا

فربما تكلموا في اشياء بقواعد قعدها وعندنا قواعد من ادلة اقرب الى - [00:17:00](#)
السنة من القواعد التي قعدها وعلى كل حال الكلام في هذه المسألة طويل وانا عندي فيها كتابة كتبتها قديما في مسألة الاحتجاج بقول الصحابي وذكرت فيها اكثر من يمكن ثلاثين تعليلا على ان او دليل على ان اقوال الصحابة رضي الله عنهم ليست حجة. وعسى يتيسر لي اكملاها - [00:17:20](#)

واخرجها ان شاء الله نعم. احد عنده سؤال في هذه المسألة؟ تفضل نحاول يا اخوان نقل المسائل حتى ننتهي الليلة. وانتم نسيطون [00:17:44](#)
ولا ان شاء الله ان الله احيانا سوف ننتهي الليلة - [00:17:44](#)

بس ما ودي اتكلم وانتوا نايمين. نعم نعم الدرويش اسمه الاحتجاج بقول الصحابي والعلائي اسمه اجمال الاصابة الاحتجاج باقوال الصحابة فعلهم ايضا يحتاجون به ولم ارى احدا يذكر اقرار الصحابة الا الدكتور [00:18:01](#)
الدكتور عياض السلمي في كتابه اللي ذكرته قبل امس اللي هو ما لا يسع الفقيه جهله من علم الاصول ذكر في تعريفه لقول الصحابي او للمسألة واقرار الصحابة لكنني ما شفت احد ذكره - [00:18:26](#)

ولم اتابع لكنني ما شفت حتى اللي كتبوا في المسألة رجعت الى اكثرا من كتاب وتحصص وخلافيات ما يذكرون اقرار الصحابة على كل حال يعني ليس بحجة على قوله رضي الله عنه ولا فعله. لكن استأنسوا باقوالهم رضي الله عنهم وتنتظر وتباحث حتى تنظر - [00:18:45](#)

والحجۃ فقط في الكتاب والسنۃ والاجماع والقياس والله اعلم. نعم. احسن الله اليك كيف نرد على قول مثلا قال ان الصحابة هم من عاصروا اقرب الى فهم النصوص. ماشي ماشي هذا كله. يجعلنا نستأنس باقوالهم. بس ما فيها حجة ذي - [00:19:09](#)
غلطوا اغلاطهم واجد اذا كان اغلاطهم واجد ما يمكن نقوله. اخف ما في شيء. اخف. لكن ليس معناه الصواب محصور بدليل قول النبي صلى الله عليه وسلم ويكلم اصحابه قال فرب حامي الفقه الى من هو ايش - [00:19:32](#)
ورب حامي الفقه ليس بفقيره. ويكلم من مع انه ممكن يجي بعض الصحابة من هو افقه؟ لا اختلفنا مدحهم بس ما قال قولهم حجة ابدا مدح شيء لازم شف لازم العالم طالب العلم يفقه الدليل - [00:19:53](#)

مو بمشي اي واحد يلبس عليك ويجب لك كلام ما له معنى ودلالات ما له علاقة بالموضوع ويقول لك دليل لا من شرط الدليل ان يصح الاستدلال به على المسألة المستدل عليها - [00:20:16](#)
هو دليل بس قد لا يكون دليل على المسألة. هو دليل على فضلهم لكن ابدا شوف والله لو تبحث من هنا اليين يوم القيمة عن دليل صحيح صريح الاحتجاج باقوال الصحابة - [00:20:30](#)

لا يمكن ان تجد ما اقول لك لا تجد لا يمكن ان تجد فهمت؟ فلا تتبع حالك كل اللي قالوه يدل على فضلهم على مكانتهم على علو درجتهم على على - [00:20:48](#)

يا جماعة هل يعقل ان يكون اعرابي من الصحابة افقه من احمد ابن حنبل ولا من ابن تيمية ولا من لا يمكن انما هذا محصور ولذلك بعض الفقهاء والاصوليين قال فقط قول الخلفاء الاربعة - [00:21:02](#)

محتج به ويستدلون بعليكم بستي هذا اقوى ما قيل يعني. الصحابي الجليل عند بعض المذاهب واختلفنا اختلفنا اختلفنا احنا نتكلم عن الدليل عن الراجح وكأنه يا شيخ ظاهر كلام المؤلف انه ليس بحجة على غيره من الصحابة - [00:21:20](#)
لا لا مش صحيح هذا الكلام غير صحيح. وقول الواحد من الصحابة ليس بحجة على غيره. على غيره من الناس من الصحابة لا لا على غيره من الصحابة هذا بالاجماع. ما هي بخلافية ذي - [00:21:42](#)

ما فيها خلاف نقل الاجماع الامدي وغيره ما في خلاف في مسألة الصحابة وانهم حجو على بعض لا ما احد يقوله ويجمع اذا كان الصحابة متفقون على ان اقوالهم مي بحجة - [00:21:55](#)

احنا ليش نقول حجة نعم تفضل نعم نعم لكن بعض العلماء لهم قيد يقولون لا يجوز اذا اختلف الصحابة لا يجوز الخروج عن اقوالهم كما انه اذا اختلف التابعون لا يجوز الخروج عنهم. وهذه مسألة ايضا فيها خلاف عند الاصوليين - [00:22:11](#)

لكن عموماً قول الصحابي او فعله لا يعتبر حجة حتى ابو بكر وعمر رضي الله عنهم لكن استأنس باقوالهم رضي الله عنهم وينظر فيها
كما هي اقوال الائمة المجتهدین. وهي اقرب الى الصواب من غيرها - 00:22:53

في اقرب الى لكن لا يلزم ان تكون صوابا. والله اعلم تفضل قال المؤلف رحمة الله تعالى واما الاخبار فالخبر ما يدخل ما يدخله
الصدق والكذب واما الاخبار فالخبر ما يدخله الصدق والكذب والخبر ينقسم الى قسمين. احد - 00:23:10

متواتر فالمتواتر ما يوجب العلم وهو ان يروي جماعة لايقع التواطؤ على الكذب من مثلهم الى ان ينتهي الى المخبي الى ان
ينتهي الى المخبر عنه. الى المخبرى - 00:23:40

الى ان ينتهي الى الى المخبر عنه. ويكون في الاصل عن مشاهدة الا عن اجتهاد والحادي هو الذي يوجب العمل ولا
يوجب العلم. وينقسم الى مرسل ومسند. فالمسند ما اتصل اسناده والمرسل ما لم يتصل اسناده. فان كان من مراسيم غير -
00:24:00

الصحابة فليس بحجة الا مراسيل سعيد ابن المسيب فانها فتشتت فوجدت مساجد تدخل على الاسانيد واذا قرأ الشيخ يجوز للرأي ان
يقول حدثني او اخبرني وان قرأه على الشيخ يقول اخبرني ولا يكون حدثني. واذا جازه الشيخ من غير قراءة - 00:24:30

فيقول اجازني او اخبرني اجازة طيب الاخبار الموارد بهذا الباب الاحاديث الاحاديث لان الخبر يطلق ويراد به الحديث قال الامام ابن
حجر رحمه الله في شرح النزهة في شرح النسبة - 00:25:00

قال الخبر والحديث مترادافان عند اکثر ائمة هذا الشأن اکثر المحدثين عندهم الخبر والحديث بمعنى واحد وبعضهم يفرق والمراد
بالاخبار هي السنة او الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. وهكذا ما جاء عن من بعده - 00:25:26

يطلق عليه الخبر ايضا يقول الخبر في اللغة تكلمنا نحن عن معنى الخبر في اللغة فلا نعيده يقول الخبر ينقسم الى قسمين احد
ومتواتر هذا الخبر سواء اخبار النبي صلى الله عليه وسلم او اخبار غيره - 00:25:50

منها المتواتر ومنها الاحاد المتواتر يقولون هو ما رواه جمع كثير من اول السند الى منتهاه يستحيل في العادة ان
يتواتأ على الكذب واسندوا خبرهم الى شيء محسوس - 00:26:08

وهذا معنى قول المؤلف عن مشاهدة او سمع يعني شيء محسوس مو بعن شيء اجتهادي. شيء يقول اتوقع او اظن لا شيء قد رأيت او
سمعت هذا لا بد منه - 00:26:32

والاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم تنقسم ايضا الى احاد ومتواتر فالمتواتر هو ما تقدم والحاد ما ليس بمتواتر وينقسم
عندهم الى ثلاثة اقسام المشهور والعزيز والغريب والحاد عند اهل العلم ينقسم الى قسمين احد - 00:26:49

حيث به القرائن فهذا حكمه حكم القطع ويفيد العلم مثل الاحاديث الصحيحين والحادي التي لم تحتف به القرائن فهذا يفيد الظن. مثل
الاحاديث الصحيحة التي رواه ابو داود والترمذى والنمسائي وابن ماجة - 00:27:17

احمد وما اشبه ذلك يقول ذلك ينقسم الى مرسل ومسند. طبعا هو المؤلف اختصار كبير جدا فيما يتعلق بالحديث والسنة وغيره
يتوسع في هذا فالمرسل بدأ بتعريف المسند قال ما اتصل اسناده. المسند عندهم عند المحدثين يطلقونه عدة اطلاقات - 00:27:37

منها المتصل الاسناد واحيانا يقصدون بالمسند هو المرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم هذا يسمى المسند ويطلق المرسل ايضا
اطلاقان. يطلق المرسل على كل حديث فيه انقطاع. كل حديث فيه - 00:28:07

انقطاع يسمونه مرسل لأن احد الرواية ارسله عنده فوقه. يعني لم يقيده بالاسناد والمرسل هو المطلق غير المقيد. يقال ارسلت الناقة
إلى اطلاقتها ترعى ويطلق المرسل وهذا اشهر عند المتأخرین - 00:28:28

على ما رواه التابع عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير ان يذكر فيه الصحابي واما قول البليقيني في المنظومة المشهورة ومرسل
ما منه الصحابي سقط هذا اعترضوا عليه - 00:28:49

لا يجوز ان نقول المرسل هو ما سقط منه الصحابي لأن لو علمنا ان الساقط صحابي الصحابة كلهم ايش عدول فنحن نقبل المجهول
من الصحابة لو جاء تابعي ثقة وقال حدثني احد الصحابة قبله ولا ما قبله - 00:29:10

نقبل الاوقات حدبني رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حدثني من شهد وقعة احد مع النبي وسلم من شهد وقعة بدر من حضر الواقعة كل هذا صحيح عند اهل العلم - 00:29:27

لكن المرسل هو روایة التابعی عن النبي صلى الله عليه وسلم وليش نجعله من الضعیف؟ لانه يحتمل انه اخذه عن تابعی مثله ويحتمل التابعی اخذه عن تابعی ولك وجدوا في بعض الاحادیث - 00:29:37

حديث رواه ستة او سبعة من التابعين عن بعضهم اذا ليس كل تابعی ينوي عن الصحابة وهذا قد جمع في جماعة ان العلماء وذكروا اهل مصطلح الحديث والفقیر فيه بعضهم مصنفا خاصا سماه حديث الستة من التابعين او - 00:29:57

الحادیث السبعة من التابعين الشک مني الحدیث الذي لم يتصل اسناده هذا ضعیف سواء كان مرسلا بالمعنى الثاني او كان منقطعا بالمعنى العام وكل حدیث لم يتصل اسناده فهو ضعیف - 00:30:16

قال فان كان من رشید غير الصحابة فليس بحجۃ هذا لا اشكال فيه فمراسيل الصحابة كمراسيل ابن عباس كثیر من احادیثه اخذها عن الصحابة ولذلك كما يقول شیخ الاسلام ابن تیمیة لا يصرح بالتحدیث ولا بالسماع الا في قرابة الستة عشر حدیثا او سبع عشرة حدیثا يعني الاحادیث سمعها منه النبي - 00:30:49

اكثر احادیث سمعها من الصحابة رضی الله عنهم ولذلك تأتي روایة ابن عباس عن الصحابة كثیرة فمرسل الصحابی صحيح وحجۃ لان الصحابة لا ينقلون الا عن مثلمهم والجهالة بالصحابی لا تضر - 00:31:12

واما مرسل التابعی سواء كان تابعی صغیرا او كان متوضطا او كبيرا فحدیثه ليس بحجۃ على الصحيح حتى مراشید سعید بن المشیب رضی الله عنه او رحمنا الله وایاہ. فالصحيح انها ليست بحجۃ لكنها اقوى من غيرها. فيكون - 00:31:36

ناس بها اقوى من غيرها وهذا هو الصحيح وهو الذي ذهب اليه الشافعی في قوله الاخير. فقال لا يقبل مرسل سعید الا اذا احتف به قرائن تقویه ولذلك وجدت احادیث مرسلة عن سعید ابن المسبی لم تقبل ولم يحتج بها - 00:31:55

وهذا موضع موضع بحث جيد لی بیغی ییبحث واظنه لابد ان يكون بحث اما قدیما او حدیثا مراسیل سعید ابن المشیب دراسة جمع ودراسة جمع ودراسة اه حدیثیة فقهیة هنی اذا وجد بهذه الصورة سیکون بحث رائع جدا - 00:32:17

هذا موضوع كان ما بحث فالله یقویکم حتى رسالة ماجستیر ولا دكتوراة ها الاولى رسالة رسالة خاصة لك هذا موضوع جميل جدا يعني والعلماء تكلموا کثیرا عن احادیث سعید ابن المسبی رحمه الله - 00:32:38

طیب قال والعنون تدخل العنون هي روایة الراوی بعن يقول عن فلان عن فلان لان الروایة لها طرق اعلاها وسمعنا وحدثنا وسمعت وما اشبه ذلك. وايضا اخبرني عند المتقدمین شبه حدثني - 00:32:57

آآ لكن العنون آآ ان كانت من شخص غير معروف بالتدليس فهي آآ في حكم السمع وان كانت من شخص مدلس ليست في حكم السمع الله اعلم قال واذا قرأ الشیخ هذا بدأ يتكلم عما یسمیه العلماء طرق التحمل والاداء طرق التحمل وصیغ - 00:33:17
الاذکر القاضی عیاض وغيره من العلماء ان طرق التحمل ثمان طرق وتوسع فيها آآ السیوطی في تدربی الراوی والساخاوی في فتح المغیث لمن اراد ان یراجعها والفقیرها آآ - 00:33:45

القاضی عیاض کتاب سماه الماء في طرق السمع لم یشاء ان یراجع هذه المسائل وهذه اه قضایا حدیثیة بحثة لا يمكن الانسان ان یحيط بها في مثل هذه الجلسة لكن اعلى درجات التحمل هي السمع من لفظ الشیخ ویلیها العرض - 00:34:02

قال الشیخ بان تقرأ والشیخ یسمعک ولا یعترض عليك في القراءة من كتابه او من کتاب منتخب على كتابه ثم بعد ذلك الاجازة والاچازة ان یعطيک كتابه او یقرأ عليك كتابه ویجیزک. یعطيک کتابة یعطيک کتابة - 00:34:25

وآآ يقول اجزتك ان تروی عنی کتابی هذا وهذه الطرق هي اقوى الطرق اما المناولة والوجادة وما اشبه ذلك بدون اه بدون اه اه اجازة فھی لیست قوية والله اعلم - 00:34:44

طبعا لم یتكلم المؤلف عن اشياء کثیرة مثل الحديث الصحيح والضعیف الحسن والموضوع وهذه اشياء مهمة جدا والعلماء یتكلمون عليها في کتب المصطلح وكذلك في کتب الاصول الموسعة وهي مهمة حتى بالمحضرات لا بد ان تذكر - 00:35:02

اللها هي اهم ما ينبغي معرفته يعني في في باب الاخبار ان نعرف المقبول والمردود والمقبول في الجملة حد نوعان والمردود نوعان المقبول الصحيح والحسن والمردود الضعيف والموضوع. وان شئت ان تتبع فقل المقبول اربعة. وهي الصحيح لغيره الصحيح -

00:35:20

لذاته وال الصحيح لغيره والحسن لذاته والحسن لغيره والمردود ثلاثة الضعيف ظعفا منجبرا اذا لم يجد له جابرا والضعف غير المنجبر او الذي لا ينجبر وهو الضعف جدا او الضعف ظعفا شديدا والثالث الموضوع -

00:35:44
الموضوع فتكون الاحاديث آسبع درجات سبع درجات وبعدهم يزيد درجة ثمنه هي الاولى ويسمونها درجة الحديث ايش المتواتر واما الحديث الصحيح من حيث القوة من حيث القوة عند العلماء فيقولون هو -

00:36:08
سبعين مراتب ساذكرا ايضا باختصار وقف عندها يقول الاول المتفق عليه الثاني ما تفرد به البخاري استاذ ما تفرد به مسلم الرابع ما كان على شرطهما ولم يخرجاه الخامس ما كان على الشرق البخاري وحده -

00:36:33
والسادس ما كان على شرط مسلم والسادس او السابع ما كان صحيحا لكن ليس على شرطهما هذه درجات الحديث الصحيح عندهم سبعة وان شئت ان تزيد ثامنا فالمتواتر ايضا تزيد فوق هذه فيكون المتواتر هو اعلى درجات الصحيح اذا صح انه متواتر -

00:36:52

والا الدعاوى ايضا في المتواتر كثيرة ماشي احد عنده سؤال فيها؟ السؤال هذي اجازة الاجازة انه ينسخون الكتاب ينسخ منه الكتاب ثم يجيئه بالرواية ويقابلها قبل لا بد ان يقابل الكتاب ثم يجيئه بالرواية -

00:37:15

اما اذا قرأ عليه فتسمي العرض اذا قرأ التلميذ اذا قرأ الشيخ تسمى السماء من لفظ الشيخ اذا سمع اهم شي يسمع يقرأ واحد اللي يقرأ واحد الفوات يسمونها كتب الطلاق يكتب فيها فاته كذا من صحيح مسلم فاته كذا من كذا -

00:37:44

ما يعتبر سمعه اذا اجازه بالكتاب كله الان صاروا يجيئوه من قديم طبعا يجيءون الحي والميت احيانا في بطنه فلان واولاده فلان واولاده ويجيئ المسلمين الاحياء منهم والميتيين ومن يولد يعني -

00:38:13

هذا اجازات نوع ضعيف يعتبر. لكن الاجازة للمحاضرين وللاحياء اللي حضروا لا بأس اما غيرها تعتبر توسيع. طبعا الان الروايات امرها اسهل. لكن الروايات اللي كان يهتم بها هي الروايات في زمن -

00:38:30

في زمن الرواية اما الان انتهى زمن الرواية الرواية مجرد بركة الرواية مسند بركة الاسناد وحفظ اه سنة مظلت في الامة اما انه اه بعذ ارأيت احد الدكاترة الفظلا واحد والله -

00:38:45

كبير يجهل مثلا المسائل اليسيرة رايج يخرج حديث من كتب المؤخرين من ابن حجر ومن الذهبي وكتبهم بالاسانيد. ويحكم عليه قال وهذا له طرق كثيرة وما له الا طريق واحد -

00:39:00

واحد بس يحاسب في طرق لا طرق هي ان تختلف من من علماء الرواية اما ان يكون ابن حجر يرويه اصلا حتى البيهقي ما تقدر تطبقه البيهقي احيانا كثيرة طريقة طريق ابي داود ولا طريق الدارمي -

00:39:19

طريق الحاكم ولا طريق لان البيع في متأخر في القرن الخامس الهجري فيندر مويندر يقل يعني سبب القلة ان كثير من الكتب اصلا ما هي بعندنا ولا ينقل من كتب قد لو هي عندنا قلنا -

00:39:38

ايضا معاد له فائدة اسناد البيهقي يعني ينقل منطلق البخاري منطلق ابن ابي شيبة من طريق ابن ماجة طريق ابي داود كثير خاصة ينقل عن اللؤلؤ ب السناد ينطلق منطلق عبد الله بن احمد عن ابيه كثير جدا -

00:39:54

ولذلك خافت بحالك اذا كان الحديث في من مسند احمد ورواه البيهقي عن طريق عبد الله عن ابيه. خلاص البيهقي ذا ما له علاقة بالموضوع انت كذلك يروي عن طريق عبد الرزاق اترك اترك البيهقي وادرس اسمع يا عبد الرزاق وخلصنا. ليش تروح تدور الشغلات الطويلة العريضة ذي -

00:40:12

ورجال البيهقي احيانا ما تلقى لهم ترازي متأخرین يعني الطبراني ورجال البيهقي ورجال الحاكم تتبع احيانا ما تلقى لهم تراجع الكتب اللي قدم تراجمها كتب الستة ومسند احمد غيرها متعبة الكتب رجالها. احيانا تلقى احيانا تتبع ما تلقاه -

00:40:33

ماشي وذاك كثير شوف الهيثمي الهيثمي لأن كتب هي اعتبراني وكتبه الثلاثة المعاجم والبزار كثيرة ما يقول لما ترجمته على ترجمته على ترجمته هذا كثير جدا مراسيل سعيد قال بعض العلماء ومنهم الشافعي - [00:40:57](#)

قال اننا تتبعناها فوجدناها مسانيد صحيحة لكن هذا تتبعها واحد ناس تقرأها كلها بس لكن وجد احاديث لم يعملاها بها وجدت احاديث لم يعملاها هو هكذا هل له قرب يعني - [00:41:22](#)

لا لا هو الشافعي اصلا هذا كلام ترى كل الناس الشافعي واللي يقول هالكلام لا لا ما هو متواتر. هذا قال بعض العلماء والمسألة فيها خلافية. رجح كثير من المحققين منهم الخطيب البغدادي وغيره - [00:41:39](#)

اه ان ان رشيد سعيد كما راشد غيره في الحجة لكن هي اقوى من غيرها. اقوى من غيرها. قال بعضهم كالشافعي وبعض العلماء قالوا تتبعناها فوجدناها مسندة من طريق اخر صحيح - [00:41:57](#)

ولذلك في الاستقراء قالوا انه ايش صحيح. هذا هذا هو مقلنا يعني من كبار التابعين. لا لا حتى لو طبعا اللي يحتاجون بمواسم كبار التابعين هذي مسألة اخرى - [00:42:13](#)

هذا مسألة ايش في من يحتاج حتى بعض العلماء زعم ان اول من قال لا يحتاج بالمرسل الشافعي ثم مسلم تلاه بعد ذلك لكن هذا موصح صحيح ولذلك الامام ابن المبارك رحمه الله قال - [00:42:25](#)

لولا الاسناد لقال من شاء اذا قيل من حدثك بقي يعني انقطع وقال بعض السلف كنا نسأل عن الرجال كنا لا نسأل حتى كثرة الفتنة فسألنا عن الرجال. فالقصد ها - [00:42:46](#)

قاسم مولانا احسن سموا لنا رجالكم المقصود انه لابد من تسمية الرواية الراوي سواء كان مرسل من كبار التابعين او من صغارهم او من اوساطهم والله اعلم نعم بعضهم يقول هذا الكلام هو صهره غريبة هو صهر زوج ابنته. فقال انك اكثر احاديث سعيدة التي ارسلها ارسلها عن - [00:43:02](#)

ابي هريرة لكن هذا ما هو بصحيح ايضا هذا مو بصحيح المقصود يا اخوة احنا الدين لا يثبت بالشرك. لا يمكن ثبت الدين بالشرك. فنحن ما دام عندنا شك ولو عشرة في المئة ان يكون هذا الخبر فيه ضعف ما عاد نقبله. الحمد لله دينا ثابت - [00:43:27](#)

الاصول الصحيحة. ما نزوح للاصول غير الصحيحة. نعم نعم تفضل لا هو تراجع عن هذا بعدين الشافعي في الرواية الثانية تراجع انه لا يحتاج به وان كان ابن القيم رحمه الله في زعم ابن القيم انه لم يتراجع هذا مب صحيح - [00:43:50](#)

هو ما يحتاج بها بعضهم يقول اصلا لا يحتاج به على اطلاقه حتى النووي الشافعية اعرف بالشافعى من ابن القيم يقول انه ما احتاج به الشافعى قط انما يجعله حجة اذا كان معه قرائن - [00:44:20](#)

على كل حال احتاج به الشافعى ولا غير الشافعى العبرة بصحة الاسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم هنا نجزم انه لن يصح الاسناد لان في واسطة مجھولة اذا ما نأخذ ديننا عن طريق الشر - [00:44:41](#)

تعتمد اسقاط لا على كل حال يا شيخ احمد هذا قول انت لك ان تأخذ به من تحتاج به وستأتيك احاديث لا يمكنك ان تتحج بها عن سعيد نعم نعم شيخ حسن - [00:44:58](#)

نعم حتى المنقطع مجھول. هذا سنن ضعيف عندنا المنجر الضعيف المنجر اذا جاء من طريقين ضعيفين ضعفا يسيرا فاكثر ثلاثة طرق اربعة يعتبر حسن بلا الله - [00:45:30](#)